

4- شرح قصيدة عنوان الحكم لأبي الفتح البستي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام اه
هذا اليوم هو اليوم السابع والعشرون من شهر ربيع الاخر من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:00
اه القصيدة التي امامنا هي قصيدة عنوان الحكم للامام رحمه الله تعالى قرأنا في هذه هذه المنظومة والان نواصل ما توقفنا عنده.
تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:19
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال نظم رحمه الله والناس اعوان من والته دولته وهم
عليه اذا عادته اعوان من غير مال باقل حصر - 00:00:40
وباقل في ثراء المال سحبان لا تودع السراء لا تودع السر والشأن بهلا كما رعى غنما في الجو سرحان لا تحسب لا تحسب الناس طبعاً
واحدا فلهم فرائس لست تحصيها والوان - 00:01:00
ما كل ماء كصداء لوالده نعم ولا كل نفس فهو سعدان. بارك الله فيك كل بيت فيه حكمة كل بيت تأخذه وتستمتع اليه وتتأمله تجد فيه
حكمة يقول والناس اعوام - 00:01:28
الناس اعوان من والته دولته وهم عليه ان عادت اذا عادته اعوان ما معنى هذا يقول الناس يوالون من والاه السلطان يقول من والاه
السلطان ورضي عنه وقربه الناس يحبونه - 00:01:49
هذي الطبيعة يعني لا نحكم على السلطان بانه يعني رجل سوء او رجل خير لا هذا لا عليه لكن نحن نتحدث عن يعني عن عموم هذه
الحال في في في عصور سابقة وعصور لاحقة هي هكذا - 00:02:12
طبيعة الناس من والاه السلطان واعطاه السلطان الولاية وقربه اليه والاه الناس واحبه الناس ما والو وان ابعد السلطان وزحزحه ولم
يراه شيئاً وابعد عن مقامه فان الناس يكرهونه ويبعدونه - 00:02:31
فالناس على ملوك على دين ملوكهم على دين ملوكه. كما قربه السلطان فرحوا به واحبوا. وما ابعد تركوا هذا يقول هو هذا معناه
يعني يقصد ان الناس يتبعون اصحاب المناصب - 00:02:55
يقول يعني الناس اذا رأوا الشخص له مكانة في المجتمع وله منزلة السلطان عطاهم مناصباً كبيراً الناس يرونه في هذه المقام في هذا
المقام وفي هذا وبهذه المكانة فيوالونه ويحبونه - 00:03:16
واذا جاء العكس يعني هنا عندنا الان انه اذا ولته ماذا ولاه السلطان وقربه واعطاه ولاية او منزلة فان الناس يعني يعتبرون هذه
المنزلة يتقربون اليه ويحبونه والعكس مثل ما ذكرنا - 00:03:38
اذا ابعد السلطان وعادة ويعني وابعد عن عن عن مقامه وانزله عن منزلته فان الناس لا يرون شيئاً ولا يلتفتون اليه يلتفتون اليه هذا
مقصوده يعني ان كان له قيمة في المجتمع وله منزلة احبوه ووالوه. ما له قيمة ولا منزلة تركوه - 00:04:07
فهذا يقول يعني ما نقول نحن الناس جميعاً وانما في الغالب في الغالب الناس يعني على هذه الحالة يعني هم يعني اذ يرون هذا
الشيء يعني في الغالب ولا نقول جميع الناس على هذه - 00:04:42
على هذه الطبقة ولكنه يحكي هو يحكي عصره ويرى ان في عصره من كان على هذه الحالة وقد تتغير العصور والازمنة والناس ليس
كل من يعني كل من كان له منزلة وله منصب - 00:05:01
وليس كل من لم يكن له منزلة ولم يكن له مقام يحب الناس يختلفون في ذلك طيب هذا هذا البيت الاول طيب البيت الذي يليه ماذا

قال سحبان من غير مال - 00:05:19

بأقل حصر حصر وبأقل ثراء المال وكأنه يتكلم عن رجلين الرجل الاول اسمه سحبان وهو مغرى او مضرب المثل في الفصاحة والبلاغة اذا تكلم سكت الناس من حسن لسانه وبلاغته - 00:05:36

وباق هذا على عكسه رجل لا يحسن البلاغة ولا الفصاحة ولا الحديث ولا يمكن ان يتكلم بكلمة سليمة وهو غبي يعني يعني على احمق غبي لا يحسن الحديث وهذا ذكي - 00:06:06

في فصاحة وبلاغة ماذا يقول يقول سحبان هذا هذا ذريب اللسان وهذا الفصيح البليغ اسمه سحباء كان معروف عند العرب وكانوا يضربون به الامثال حتى في شعراء المتقدمين في الدولة العباسية وغيرها - 00:06:27

كانوا اذا يذكرون هذا ويقولون هذا السحبان هذا الرجل اذا ما عنده مال ما عنده مال وكانه الان يبني هذا البيت على البيت السابق يقول بيت السابق ان كان له منصب احبه الناس - 00:06:49

مال المنصب؟ ما لا يحبونه الناس ولا يقول ان كان عنده مال اصبح له مكانة ما عنده مال ليس له مكانة سحبان هذا كل من هو على شاكلة سحبان بليغ يتكلم واذا تكلم سكت الناس - 00:07:06

اذا ما عنده مال ما يهمهم كلامهم. يقول كلامه له. وفصاحته له. وبلاغته له نحن نريد ان نستفيد عنده مال نتقرب اليه ونجلس معه ونصاحبه صاحبنا لنا لانه عندهم اه نستفيد منها - 00:07:29

اما فصاحته وبلاغته لها ويقول هنا لو جاءنا شخص زين ما عندهم مال ولا مثل مثل سحبان فصيح بليغ وهذا الشخص ما عنده مال هذا نحكم عليه بانه باق لماذا - 00:07:48

يعني رجل ولا يحسن التصرف ولا الكلام ما نعتبره شي في في بلاغته وفصاحته يعني نحصله شف قال سحبان الذي هو في في بلاغته فصاحته ما عندهم نحكم عليه بانه باق - 00:08:06

نحصر في هذا الشخص البليد الذي لا يحسن البلاغة ولا الفصاحة طيب ثم يأتيك مرة اخرى قال وبأقل هذا الرجل البليغ الذي احمق ولا يتكلم ولا يحسن ولا كلمة وليس عنده فصاحة ولا بلاغة - 00:08:29

في ثراء الماء اذا عنده مال كثير الناس يضعون فوق كأنه سحبان. يعني يعني لو تكلم وهو لا يحسن قالوا ما شاء الله ما اجمل كلامك لا يحسن يركب جملة مع جملة - 00:08:49

لماذا؟ لانهم ينظرون الى ماله لا ينظرون اليه لو ما عنده مال نلتفت اليه ولذلك سحبان ومن عاهوا على شاكلته لو تكلم بكلام فصيح وبليغ وما عنده مال الناس لا يرغبون فيه - 00:09:04

ولا يلتفتون اليه بل يحكمون عليه بانه احمق والاحمق اذا جاءهم معه مال رفعوا طيب لكن هنا هل هذا يعني حكم جميع الناس؟ نقول لا هو يحكي زمانه او يحكي ان الاكثر على هذه الحالة - 00:09:22

الاكثر ينظرون الى المال لا ينظرون الى الاشخاص والبلاغة والفصاحة وحسن الكلام هذا لا يلتفتون اليه هم يلتفتون الى المال هذا هو مقصوده هذا معنى اه حتى انهم يذكرون قصة - 00:09:42

لبأقل هذا الذي لا يتكلم ولا يحسن كلام انه اشترى ضبيا باحد عشر درهما قابله اشخاص او شخص قال له بكم اجتمعت هذا الطيبي؟ هو ما يتكلم؟ ما يحسن التكلم - 00:10:00

رفع يديه وقال هكذا يعني خمسة خمسة وخمسة ثم اخرج لسانه اللي خمسة وخمسة عشرة ولسانه احد عشر فقال ها هذا هو و اشار باصابعه الخمسة اليمنى واليسرى اصبحت عشرة. ولسانه احدى عشر - 00:10:19

فانطلق الضبي وهرب ويعني يعني وصل به الحد الى ان يضيع هذا الطيبي لانه مسكين لا يعرف ما يتكلم فاشار بيده يضرب به المثل بالغباوة بالحماقة سحبان يضرب به المثل في الفصاحة والبلاغة - 00:10:39

فهو اتى به يقول الناس ينظرون الى المال لا ينظرون الى الفصاحة والبلاغة لو عنده فصاحة وعنده بلاغة وعنده معرفة ما ينظر ما يلتفتون للي ما يهمهم الناس يهمهم الناس المأ - 00:11:03

وهو يحكي يعني عامة الناس او طائفة من الناس او زمان من الازمنة ولا يعني هذا كل الناس ينظرون الى المال ولا ينظرون بل تجد في زمن من الازمان ينظرون الى العلم وينظرون - [00:11:17](#)

البلاغ والفصاحة لا الى المال قال بعدها لا تودع لا تودع السر والشأن به مذلًا يقول سرك هذا معلوماتك الخاصة لا تعطيتها شخص يعني يعني يعني ينقل الكلام ولا يمسه السرب - [00:11:30](#)

ولا يبيع بالسر لا لا يعني لا يمسه بل يبيع بالسر بل يبيع به رجل يعني يبيع بالسر ما يمسه يقول سرك هذا ومعلوماتك الخاصة واخبارك الخاصة لا تودعها شخص وشاب - [00:12:00](#)

يعني ينقل الكلام ولا يمسه الكلام يقول هذا الذي اذا اعطيته كلامك وهو يعني يمسي بهذا الكلام ولا يمسه كلامه هذا الشخص بمنزلتي لو انك اتيت على غنمك وجعلت الذئب يرعاها - [00:12:18](#)

فهل الذئب يرعى الغنم لو جعلته بين الغنم ما رعاها لهجم عليها وافسدها وفسدها ولم يبق منها شيئًا يعني حية لا قام واهلكها جميعا وكما ان الدين اذا وضع عند يعني - [00:12:39](#)

اذا وضع مع قطيع من الغنم سيقوم باهلاكها وكذلك الوشاء الذي لا يمسه يعني الذي لا يمسه الكلام هذا يعني ما ما يمسي كيف ما ما يعطى كلامه ما يعطى كلامه - [00:13:02](#)

هو يذم او يقول لا تعطي اه لا تعطي سرك واخبارك الخاصة لرجل مشاء يبيع بالاسرار فيهلكك يعني يعني يفسد ما ما يمسه شيء فلا تعطيه هذه حكمة هذه حكمة مثل ما ذكرنا لكم - [00:13:23](#)

كل بيت فيه حكمة فيه تنبيه هي حكمة القصيدة كلها حكم يقول انتبه انتبه انتبه نعطي اخبارك الخاصة اي شخص لا تعطيه الا من تثق فيه وتعرف انه رجل عاقل الكلام ولا يخبر به الا من تريد انت او تحبه - [00:13:44](#)

ويستأذنك في في الاخبار اما هذا الذي يمسي بالكلام هذا لا لا قال بعدها لا تحسب الناس طبعًا واحدا لا تظن الناس كلهم على طبع واحد يقول هم غرائز لست تحسبها والوان - [00:14:05](#)

هو يعطيك الان يتحدث عن الناس الذي امامه ويقول انت تظن الناس كلهم على طبع واحد كلهم على خلق واحد لا الناس اخلاق ففهم العاقل وفهم السفه وفهم الكريم وفهم اللئيم - [00:14:29](#)

وفهم الشجاع في موجب ان وفهم الذكي وفهم الغبي وفهم الحكيم وفهم الذي لا يحسن الناس مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم معاني كمعادن الذهب والفضة درجات طبقات - [00:14:48](#)

في الجاهلية خيار في الاسلام اذا فقهوا دين الاسلام عرفوه فان خيارهم في الجاهلية الذي كانوا خيارا سيكونون خيرا في الاسلام المقصود من هذا البيت ان الناس يعني اصولهم معادن لكن هذه المعادن على درجات - [00:15:05](#)

فيها ما هو نفيس وفيها ما هو اقل من ذلك. بل بعضها لا يلتفت اليه يعني لكونه رديع وكذلك انطباع الناس تختلف الرديء وفيهم يعني الحسن وفيهم الاحسن الناس تعاملهم يختلف - [00:15:27](#)

يجب على الناس تعامله طيب وبعض الناس تعامله سيء. بعض الناس اذا جلس معك لحظات يعني لا تسمع منه الا كلام رديئا وسيئا اخلاقه سيئة. وبعض الناس لا تشبع من الجلوس معه. لحسن كلامه وادبه واخلاقه - [00:15:52](#)

ومعرفة وحكمته تجلس معه وتستفيد منه فهو يقول لك الناس لا تحسب الناس صبرا واحدا الناس يختلفون فكل يعني يعني كل يتخلق بخلق فهذا تجد عنده كذا وتجد عنده يقول هم غرائز - [00:16:11](#)

غرز الله فيهم هذه الاشياء مغروزة فيهم الله فيه هذه الاشياء من الناس كذا ومن الناس كذا والناس كذا والناس كذا بعض الناس يعطيه ويشكر وبعض الناس تعطيه ويجحد لئيم - [00:16:32](#)

اه يختلفون الناس يقول هم غرائز لست تحسبها ما يمكن تحصي هذه الغرائز كثيرة والوان يعني الوان يعني مختلفة جدا ما يمكن ان على درجة واحدة ولذلك شوف البيت الذي يليه - [00:16:50](#)

زين نفس هذا يعني لو قريب منه يقول ما كل ماء كصداء لوالده الماء الصداء الماء العذب الشديد العذوبة الفرات يقول موب كل ما

تقف عند تجده ماء عذبا يعني تجي تأتي الى مكان - 00:17:09

تلد انت تلد الماء عنده ما يختلف لا يكون على طبقة واحدة منه ما هو عدل ما هو ما هو ما هو ما هو اشد عذوبة من هو ما هو اقل من العذب من هو ما هو اجاج لا يمكن ان تشربه وهماج - 00:17:30

ما يمكن ان تشربه البشر كذلك البشر مختلفون في اختلاف الماء اختلاف الماء وليس فقط في اختلاف الماء قد تجد في النباتات مثل ما ذكروا قال نعم صحيح الكلام هذا - 00:17:47

ولا كل نبت وهو سعدان فهو سعدان يقول مثل ما ان النباتات مختلفة طبقات والماء درجات والناس الوان وغرائز والناس كذلك الوانها غرائز لابد ان يكون في ذهنك هذي الاشياء شجر السعدان - 00:18:05

شجر ليس فيه شوك. قد يوجد فيه شوك لكن الغالب ما فيه وشجر السعدان جميل منظره وحسن وتحبه الابل تأكل منه ويجرها بقوة يعني يدر لبنها كان العرب يعني تحب شجر السعداء وتبحث عن - 00:18:33

لان الابل ينتفع به. فكذلك يقول اذا كان السعدان يقول ليس كل شجرة تسمى سعدان الشجر ما ينفع ابدا ولو اكله الابل دماش وبعضها لا ترغب في الابل وهو درجات - 00:18:56

الى ان يصل الى درجة السعدان السعدان يعني قد يكون من افضل النباتات كما ان الماء الذي يقال له صداء ماء صافي وعذب وحلو ويفرح به الانسان يشرب به الناس الدرجات هذا المقصود - 00:19:17

كلامه حكيم كلام حكيم هذا مقصود به نعم تفضل اقرأ لا تخدشن لا تخدشن بمطل وجه عارفة فالبر يقضيه مطن وليان ولا تستشري ولا ولا تستشر غير ندب حازم يقظ - 00:19:39

قد استوى فيه اصرار وعلان وللتدابير فرسان اذا ركضوا فيها ابر كما للحرب فرسان وللامور مواقيت مقدرة وكل امر له حد وميزان فلا تكن عاجلا في الامر تطلبه فليس يحمد. فليس يحمد قبل النضج بحران. طيب. كفى من - 00:20:13

يقول هنا لا تخدشن بمطن وجه عارفي وجه عارفة لا تخدشن بمطن وجه عارفة فالبر يخدشه مطر يقول هنا لا تشوه احسانك انت اذا احسنت للناس ونفعت الناس وقدمت لهم معروفا - 00:20:44

هذا المعروف لا تفسده لا تخدشه تخدش هذا كيف تخدشهم؟ تختشوا بمطر يعني بمماطلة يعني بعض الناس اذا قلت له مثلا اريد ان تصنع لي كذا او اريد ان تساعدني في كذا او اريد منك ان تخدمني في كذا يقول لك ان شاء الله مر علي بكرة بعد بكرة مر علي بعد - 00:21:15

اسبوع قال خلاص انت اذا اردت ان تصنع للناس معروفا بادر بادر لا تتأخر هذا المقصود فيقول اذا اذا انت رأيت في اذا جاءك شخص يريد منك ان تصنع له معروفا - 00:21:40

الصنائع المعروف تقي مصارع السوء. والمعروف ما يحتاج انك تأخره الا في حالة واحدة اذا الامر ليس في يديك يعني ليس الخيار بين يديك قد يكون الانسان عنده ظروف او الوقت غير مناسب او مرتبط بارتباطات - 00:21:56

بالالتزامات لا يستطيع هذا معذور معذور لكن بعض الناس ليس عنده لا التزام ولا ارتباط وتأتي تقول تعال ساعدني في كذا وكذا يقول لك خلاص تعال بعدين تعال بعد ساعتين بعد كذا بعد كذا. فهو ينه يقول لا - 00:22:15

هذا المطل اللي يقول لك بعدين بعدين هذا المطل يا اختي ايش المعروف؟ خلاص يسيء اليك يسيء الى انك تصنع معروف خلاص اصبح يعني خلاص يعني مثل ما تقول اذا اذا انت افسدته بالمماطلة - 00:22:32

تسويق ما يصير له طعام ويسر له يعني قبول في في النفس لما اتيك واقول لك في كذا تقول له ان شاء الله انا امر عليك بكرة ثم اجا غدا ما مريت عليه ثم يأتيك يقول لك ما مريت عليه تجيني تعال ساعدني في هذا الشيء - 00:22:50

يقول له خلاص غدا امر ولا تمر المماطلة هذي لا خير فيها يعني حتى لو جيته بعد يومين ثلاثة واحسنت اليه وصنعت اليه معروفا هذا هذي المواطنة شوهت وافسدت هذا المعروف - 00:23:10

يعني انت لو بادرت وتركت ما في يدك واسرعت فهذا من البر والاحسان الذي لا يتشوه بمثل هذا الامر ولا يخدش هذا الاحسان مثل

هذه المماطلة ومثل هذا التأخير تسويف تأخير مماطلة - 00:23:26

طلب منك شفاعه تشفع له عند كذا. طلب منك احسان تحسن اليه في كذا. مساعدة في كذا يعني تقف كل يوم تأجل كل يوم تأجل

خلاص تملئ النفس خلاص لا تقول له يعني ليته لا يقوم - 00:23:47

ولا يساعدني في هذا الشيء فمثل ما ذكرت لكم يعني في بداية الامر الناس لهم ظروف وقد احوالهم وظروفهم لا تسمح لك فانت تأتي

مفاجأة تقول تعال ساعدني فيقول لك انا ما استطيع - 00:24:02

يقدم لك عذره تقبل عذره او يقول لك مثلا اعطني فرصة تعطيه يعني الفرصة في مثل هذا يعني يعذر الناس مشغولين يعذرون

كما قال الاستاذ حاتم قال ولا يضار كاتب - 00:24:18

ولا شهيد لا تضر الكاتب يكتب لك يساعدك يقف معك تظره وللشهيد تضره تأتي في اوقات غير مناسبة تقول انت شهدت تعال اشهد

معي الان تعال اقري بشهادتك تعال تحمل الشهادة - 00:24:39

احيانا الناس اذا احسنت اليهم يكون هذا الاحساء اساءة اليك فنحن نقول الاصل المبادرة بالبر والاحسان والتقوى ومساعدة النفس

هذا هو الاصل وان تقف معهم خاصة اذا كانت اذا كان الامر يتحتم العجاب - 00:24:51

يا له السرعة اما اذا كان الشخص عنده ظروف واحواله لا تسمح هذا كله لكل شخص ظروفه. وكل شخص يقدر لكن هو يتكلم عن

بشكل عام مثل ما ذكرت بشكل عام - 00:25:08

يقول البر يخدشه مطل وليان يقول البر ان اذا انت صنعت بئر وفعلت هذا الشي الذي يفسده يعني ويختشفوا المماطلة والتأخير قال

وليان واللي ان هو تأخير تأخير قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:27

لي الواحد يحل عرضه وعقوبته وتأخيره والمطل بمعنى واحد بمعنى واحد نأخذ الذي بعده تفضل لا لحظة انت ايه نعم باقي

البيت هذا او بعض الابيات نعم يقول لا تستشر - 00:25:49

غير ندب حازم يقظ استوى فيه اصرار وعلان هذه حقيقة حكمة مهمة جدا وهو يقول اذا اردت ان تستشير في اي امر من الامور انت

تريد ان تصنع شيء او تريد ان تشتري شيئا - 00:26:19

او تريد ان تسافر او تريد ان اي امر من الامور في حياتك استشير النبي صلى الله عليه وسلم كان يستشير والله يقول في نبيه

وشاورهم الامر وقال وامرهم اي مؤمنون - 00:26:39

المؤمنون قالوا امرهم شورى بينهم اه المشاورة مطلوبة ما معنى المشاورة المشاورة هي ان تأخذ رأي غيرك وتستشير بشخص يعطيك

من الخبرة لتستشير في طريقك تريد ان مثلا تشتري شيئا وانت ما عندك خبرة ولا معرفة فيه فتذهب وتستشير اناس متخصصين بهذا

الشيء يعطونك - 00:26:54

خذ هذا ولا تأخذ هذا وهذا كذا وهذا كذا يعطونك يعني خلفية عن هذا الشيء النبي صلى الله عليه وسلم يعني مع انه رسول ويوحى

اليه كان يستشير حتى انه - 00:27:23

استشار نساءه لما جاءه الوحي ذهب الى الى زوجته خديجة واستشارها اه في صلح الحديبية دخل على ام سلمة واستشارها اه في

غزوة الاحزاب والخندق استشار الصحابة فاشار عليه سلمان بحفر الخندق - 00:27:37

في غزوة بدر استشارهم وفي غزوة احد استشار استشارة مطلوبة تنفرد برأيك يقول انا رأيي هو الصحيح وغيري ما ادري. حتى

ابناءك في البيت حتى زوجتك ينبغي ان تأخذ رأيها وتأخذ رأي الابناء قد يكون الابناء عندهم - 00:27:56

عندهم معلومات ليست عندك المقصود الاستشارة امر مطلوب والانسان يستبد برأيه ويقول انا هو رأيي هو الصحيح قد يقع في

اخطاء وقد يعني يندم اشد الندم يقول ما خاب من استخار يعني استخار الله - 00:28:16

وما ندم من استشار لن يندم من استشار لكن من تستشير هل تستشير كل الناس؟ اي شخص تجده في الشارع تستشير غير ندمن

حازم غير ندب حازم غير ندب حازم - 00:28:39

يقظ قد استوى فيه اصرارا وعلان اذا كانت هذه الشروط الأربعة موجودة فيه فهذا هو هذا هو الذي ينبغي ان يستشار اما غيره

قد يصعب ان تستشيريه فتضيع طيب ما هذه الصفات - 00:29:03

قال اولاً ان يكون يا شهامة اذا طلب طلبت منه نصيحة بادر ونصحك اذا طلبت منه رأي لا يتردد او يقول اشوف او انا ما ادري تعرف انه يعني واثق من نفسه - 00:29:24

مبروك هذا خطأ هذا صح هذا معنى يقول لك غير نجم لا تستشير غيرنا لا تستشير غير هذا الشخص. هذا الندب الذي يسارع وينتدب ينتظر بسرعة لا يتردد اذا كان متردد او يخاف - 00:29:45

او يقول والله ما ادري يمكن اقول لك شيء وهو يقول خطأ او كذا غير واثق في نفسه لا تستشيريه يقول كذلك حازم قوي عنده حزم وقوة ويقف معك ويساعدك - 00:30:03

ويقظ هذا الصفة الثالثة ان يكون يقظا يعني ينظر في الامور ببعد وعنده معرفة وعنده دهاء وذكاء ليس رجلاً بليج لا يفهم خذ شخص يقظة يعرف الامور يقول ايضا - 00:30:18

ان يكون صادقاً صادقاً لا يعطيك كلام ويغير قال قد استوى فيه اصرار واعلان يقول ما اخفاه او اعلنه عنده سواء يعني هو سر سره وعلايته سواء هذا يدل على انه صادق - 00:30:42

يدل علي انه صادق. اما الذي يعطيك كلام ويخفي كلام هذا تخاف منه قد يظهر لك شيء ويخفي شيء هذا ما استوى سره على نيته والذي يخفي الذي ما اخفاه وما اعلن سواه - 00:31:02

هذا هو الذي يستشار هذا هو الذي يستشار واضح هو اعطاك الان قال لا ينبغي لك ان تستبدل برأيك تستشير الاستشارة مشروعة. ومندوب لها ومستحبة لكن من تستشير هل تستشير كل شخص - 00:31:22

لا قد يضيعك. فتستشير وناس بهذه الصفات التي ذكرها لك يقول وللتدابير فرسان اذا ركضوا فيها تهبوا كما للحرب فرسانه يقول الامور الامور والاشياء مثل هذه الامور زين يعني انها - 00:31:43

لها فرسان ولها اهلها اذا ركضوا فيها معطوف يعني اهل الاستشارة استشارة اذا كانوا هم اهل للاستشارة ويعرفون هذه الامور وهم فرسان يعني هم هم اعلامها وهم اهلها الذين يعرفونها - 00:32:13

الذين اتصفوا بهذه الصفات الاربعة هم الذين يستشارون وهم فرسان استشارة اما تأتي باي شخص لا اخذ شخص فارس في الاستشارة استشارة اذا ركضوا وسارعوا معك واعطوك ما عندهم كما ان للحرب فرسان - 00:32:37

الحرب يعني الذي يقوي الحرب ويجعل يجعل يعني هذا الجانب في الحروب ينتصر وهذا وهذا يعني هذه الطائفة تنتصر منها اذا كان وفرسان اهلها اهل معرفة وفي الحروب وعندهم دهاء وذكاء في الحروب ينتصرون - 00:32:58

التدابير والامور مثل هذه التي تحتاج الى استشارة اذهب الى اهلها وفرسانها والذين يعرفونها هذا مقصوده يقول كما ان التدابير لها فرسان الامور ايضا لها مواقيت مقدرة وكل امر له حد وميزان - 00:33:20

يقول الامور ليست سواء الامور لها اوقات مقدرة لا تتكلم في اي زمان بما تطلب كل زمان له رجال وله دولة وكل زمان له ما يناسبه تستشير وتدخل في امور - 00:33:41

غير مناسبة للزمان؟ لا احذر وكل زمان له ما يناسبه فاذا اردت ان يكون امرك امرا رشدا ومناسبا فاختر الزمان والوقت الذي يناسب لا تأتي في اي وقت حتى المستشارين - 00:34:01

اذا اردت ان تستشيرهم ما تذهب باي وقت. قد يكون الوقت غير مناسب اما تعب او ارهاق او غضب او كذا ثم تأتي تشغله بموضوعك وهو غير يعني وقت مناسب - 00:34:20

فلا تدخل عليه في اي وقت الاوقات التي تناسب التعلم. اذا وجدته مرتاحا مطمئنا منشرح الصدر. تعال واجلس معه تسمح لي اعرض عليك موضوع؟ هل الوقت مناسب هل الوقت مناسب؟ قال لك نعم. تفضل - 00:34:34

غير مناسب لا تتكلم معه يضيع تضيع الفكرة عنده يقول وكل امر له حد وميزان حد في الطلب وميزانه فيما تطلبه اي له وقت وله حال وكل امر له ما يتناسب معنا - 00:34:49

اه كلامك طليقتك اه حديثك موضوعك يناسب الشخص او ما يناسب كل هذي. هذي اما تأتي لشخص في وقت غير مناسب في موضوع غير مناسب او في حديث غير مناسب - [00:35:07](#)

وامورك غير مرتبة ما تخرج من شيء ستفسد الفكرة وتضيع وتضيع منك يقول لا تكن عجلا في الامر تطلبه يقول العجلة الشيطان بعض الناس يريد ان يخلص الامور بسرعة باي شيء. لا - [00:35:25](#)

نحتاج الى تؤدة طمأنينة راحة الى وقت تحتاج الى تفكير يجب ان لا تستعجل فيها الامور التي مثل هذه الاشياء منك الى ان الا تستعجل فيها. هذا مقصوده لكن ليس هذا على اطلاقه - [00:35:48](#)

هناك امور بادر بها ولا تتأخر يعني تتوانى فيها تقول بكرة بكرة بعدين بعد كذا بعد كذا يضيع الوقت عليك بدون فائدة وقد تذهب هذه الفرصة فرص تنتهزها فرصة عرضت عليك ثم انت تكاسلت عنها ذهبت - [00:36:06](#)

اه ليس العجالة على اطلاقها انها مدمومة والسرعة ليست دائما مدمومة حسب الحال حسب الحال. لكن الاصل في المسلم هو التؤدة والطمأنينة وعدم العجلة في كل شيء في حياته في كذا والا المسارعة في الطاعات مطلوبة - [00:36:31](#)

واشياء كثيرة فيها مسارعة ولا تستعجل لا تتأخر قد تفوتك حتى في امور الدنيا. قد تعرض عليك يعني امور ثم انت تتوانى وتتكاسل ثم تذهب تجدها وذهبت عليه السرعة ولها حال - [00:36:55](#)

والتؤدة وعدم التعجل له حال. ولكن العصر هو عدم الاستعجال لانك اذا استعجلت ندمت نستعجل تندمج فهو يشير اليك يقول له لا تكن عاجلا الامر تطلبه يعني لابد ان تستخير الله - [00:37:13](#)

اه تستشير اناس لان هذا مرتبط بالاستشارة وتنظر وتتأمل وتعيد النظر وتفكر السرعة ستندم يقول فليس يحمد قبل النضج بحران يقول يعني اذا استعجلت يعني اذا استعجلت في هذا الامر - [00:37:33](#)

قد تندم لان يقول فليس يحمد قبل النضج بحران يقول هذا البحران من هو البحران يقول هو الشخص الذي يتغير في لحظة يتغير في لحظة مرة كذا ومرة كذا متقلب الاحوال والامزجة - [00:37:58](#)

ما تستطيع تمسك له شي يقول مثل هذا البحران لا يحمد لانه ما جعل الامور تنضج يتقلب بسرعة مرة كذا مرة كذا مرة كذا انا اريد ان اسافر لا اريد ان اسافر انا اريد ان ادخل في هذا المشروع لا اريد انا لا اريد ان اشترى هذا لا اريد - [00:38:18](#)

هذا لم يجعل الامر ينضج امامه هذا لا يحمد الناس وهو لا يحمد نفسه. سيندم يعني كأن هذا يعني هذا الشطر مبني على الشطر الذي قبله يقول لا تستعجل واجعل الامور تنضج - [00:38:37](#)

ولا تستعجل فيها حتى تتضح لك زين؟ لانك اذا استعجلت اصبحت مثل بحران هذا المتقلب الامزجة مرة كذا مرة كذا فتضيع ولا تحمد على شيء على عملك وان كان مثل ما ذكرنا العجالة لها وقت - [00:38:55](#)

ولها ميزة ولها يعني ولها احوال وكذلك التؤدة والطمأنينة وعدم التعادل له احوال طيب بارك الله فيك نقف عند هذا القدر ان شاء الله يعني اللقاء القادم نستكمل يقول كفى من العيش - [00:39:14](#)

ما قد سد من اوزن والبيت الثاني والاربعون من القصيدة يعني ان شاء الله نأتي اليها آآ في اللقاء القادم باذن الله القصيدة القصيدة هي كم بيت يعني تقريبا خمسين تقريبا - [00:39:32](#)

يعني باقية حوالي يعني ما هذا العدد ان شاء الله نسب الكثير والحقيقة يعني قصيدة مميزة ومهمة طالب العلم ان يكون على هذا الشيء فان شاء الله ان شاء الله باذن الله - [00:39:57](#)

توقفنا عنده والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:13](#)